



الإدراك الحس - حركي وعلاقته بالأسلوب التبادلي

لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

م.م. رشيد عنان جواد

1447 هـ / 2026 م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الإدراك الحس - حركي ، وبيان علاقته باستخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم وبأعمار (14) سنة من خلال مقياس الإدراك الحس - حركي المصمم من قبل الباحثان أحمد وايمان شهاب (١٩٩٨) ، برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس - حركي عند الطلاب ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، حيث تم تطبيق برنامج تعليمي قائم على الاسلوب التبادلي، والذي يقوم على تبادل الادوار بين الطالب المؤدي والطالب الملاحظ، مع تقديم تغذية راجعة مباشرة ، لما لهذا الاسلوب من دور في تنمية الوعي الحركي وتصحيح الاداء.

تكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (٤٠) طالباً من متوسطة اليازجي في قضاء الخالص، محافظة ديالى ، وتم قياس مستوى الإدراك الحس - حركي لديهم ، اضافة الى مستوى أداء مهارة التهديف قبل تطبيق البرنامج التعليمي . وبعده اظهرت النتائج وجود تحسن معنوي في مستوى الإدراك الحس - حركي واداء مهارة التهديف لدى أفراد العينة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين متغيرات البحث . واستنتج الباحث ان الاسلوب التبادلي يعد من الأساليب التدريسية الفعالة في تعليم مهارة التهديف بكرة القدم لما يسهم به في تنمية الإدراك الحس - حركي ، وزيادة دافعية الطلاب . وأوصى الباحث بضرورة اعتماد هذا الاسلوب في دروس التربية الرياضية، وإجراء دراسات مماثلة على مهارات وألعاب رياضية اخرى .

الكلمات المفتاحية

نفس المعلومات اعلاه باللغة الانكليزية

الفصل الأول

المقدمة

أصبحت التربية البدنية وعلوم الرياضة مجالاً محبباً في يومنا هذا ولدى شرائح المجتمع كافة ، وتعد منهجاً علمياً وحيوياً لما تلعبه من دور مهم ومنجز في كيفية الارتقاء بالفرد الرياضي الى اعلى المستويات الصحية والمهارية والبدنية وحتى في مجال الثقافة الاجتماعية ، وأصبح للتربية البدنية دور فعال في تنمية واثارة الروح والعمل لدى المتعلمين والرياضيين ، وكذلك الاتصاف بالخلق الحسن بين الافراد ، وللمحافظة على الصحة البدنية والنفسية للرياضيين ، وذلك من خلال المشاركة في الكثير من الانشطة البدنية والفعاليات الرياضية ، واداء التمرينات الحيوية .

وبات الاهتمام بالرياضة الآن أمر واجب على كل أب وأم خاصة لأن الألعاب الالكترونية أصبحت المسيطر على عقل الاطفال وسلوكهم ، فوجب ضرورة تنمية شخصية الطفل وشغل وقته واستغلال الإجازة الصيفية بشيء آخر أكثر متعة وفائدة وهو ممارسة الرياضة ، فمشاركة الطفل في الرياضات المنظمة والجماعية أمر سيمكنه من زيادة نشاطاته الجسمانية ومهاراته الاجتماعية ، الرياضة تفتح ذهن الطفل وتطور مداركه وتساعد في تنظيم الوقت ، ويجب أن تكون الرياضة التي يمارسها الطفل مناسبة لعمره واهتماماته ومهاراته وان من فوائد الرياضة للأطفال ، تجعل الجسم قوياً وصحياً بشكل دائم من خلال تنمية العضلات وتقويتها وتعلم الطفل تنظيم وقته وتنظيم سلوكياته والرياضة تجعل الطفل يفرغ شحناته الزيادة فيقل بداخله الرغبة في العنف وعندما يمارس الطفل الرياضة ويسعى للفوز ويحقق ذلك يشعر بثقة في النفس وفي قدراته وايضا تساعد الرياضة الطفل على تنمية مهارات القيادة عنده وتشجيعه على اتخاذ قراراته سليمة وبنفسه ويتعلم الطفل كيف يمكنه مع التدريب أن يصل لما يريد تحقيقه وتحديد أهدافه ، في أنواع من الرياضة تعلم الطفل كيفية الدفاع عن النفس عن التعرض لحالات أذى .

1- مشكلة البحث :

تعد مهارة التهديف بكرة القدم من المهارات الأساسية التي تتطلب درجة عالية من التوافق العصبي العضلي والاستجابة العالية والدقة والسرعة في ادائها . ومن خلال الخبرة الشخصية للباحث في مجال التدريس والتدريب في لعبة



كرة القدم ، لوحظ ان اغلب المعلمين والمدرسين لمادة التربية الرياضية لا يهتمون بالجانب الحس - حركي وبقية المدركات الحسية للمتعلم عند وضع الخطة التعليمية او الوحدات التعليمية الخاصة بهم ، حيث يتركز الاهتمام بالمهارات الاساسية والصفات البدنية ، واذ لاحظ الباحث ايضا من خلال متابعة مباريات المدرسة كثرة استعمال هذا التنوع من المهارات لدى الطلاب ولكنها غير كافية ، في حين ان العمليات العقلية تركز على الإدراك والاحساس والتوافقات الحركية للاعبين وبفعالية كبيرة ، وبذلك يحصلون على اعلى النتائج ، كما وان الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإدراك الحس - حركي والاسلوب التبادلي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطلاب ما زالت محدودة ، خاصة في البيئة التعليمية المدرسية او الجامعية .

2- أهمية البحث :

وتكمن أهمية البحث إلى أن الإدراك الحس - حركي بالأسلوب التبادلي لتعليم الطلاب مهارة التهديف بكرة القدم ، من خلال احساس المتعلم بحركة اجزاء جسمه ورؤية الكرة ثم تنفيذ الحركة والكرة ومدى السيطرة على تغيير وضع جسمه وفقا لما يتطلبه الواجب الحركي ووضع الجسم والكرة خلال اللعب ، يكون دور الإدراك الحس - حركي مهما وأساسياً في عملية الأداء من خلال الإحساس بالمسافة والزمن والقوة والاتجاه ، وان تطوير الإدراك لدى الطلاب يساعد على اتخاذ القرار الصحيح للاستجابة الحركية الملائمة مع الموقف أثناء الأداء .

3 - اهداف البحث :

- 1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدراك الحس - حركي وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم .
- 2- معرفة العلاقة الإدراك الحس - حركي للطلاب ومهارة التهديف بكرة القدم .

4- فروض البحث

- 1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدراك الحس - حركي وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم لدى الطلاب .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم مهارة التهديف بكرة القدم بين الطلاب ذوو المستويات المرتفعة والمنخفضة من الإدراك الحس - حركي .

5- مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : طلاب الصف الثاني متوسط المدرسة لمتوسطة (اليازجي للبنين) التابعة لمديرية تربية الخالص .
- 2- المجال الزمني : للفترة من 2025/11/17 ولغاية 2026/1/13 .
- 3- المجال المكاني : ساحة المدرسة .

6- تحديد المصطلحات:

- أسلوب التعاليم التبادلي : هو الاسلوب الذي يتعلم فيه الطلاب بقدر ما يتحملون من مسؤولية والاعتماد على النفس في العمل في مجموعات زوجية ، واستيعاب المعلومات وايضاها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين الطلاب ، وهذا الاسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة الطالب⁽¹⁾ .

(1) محمود عبد الكريم (2006) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ط 1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع)



- المدركات الحسية : وهي عملية تفسير المدخلات الحسية والقدرة على تمييز المثير واستيعابه وتفسيره بما يتطلبه او يلائم الواجب الحركي (2).

الفصل الثاني

2- الاطار النظري والدراسات السابقة :

1-2 أساليب التدريس للطلاب

يمكن للمعلم أن يتبع العديد من الأساليب التي تمكنه من تحقيق أهدافه أثناء ممارسته للعمليات التعليمية، وتتعدد تلك الأساليب بتعدد الأفكار والطبيعة البشرية، وطبيعة المعرفة، وكذلك الدراسات التربوية والنفسية المختلفة، فعلى المعلم أو المدرس اختيار الطريقة التي تتوافق مع الموضوع الذي يطرحه والهدف مناله، فهناك بعض الأساليب التي تتطلب نشاطاً من قبل المدرس أو الطالب كالحوار والمناقشة، والتعليم الفردي الذي يعتمد على مجهود الطالب. لذلك يجب اتباع أساليب خاصة عند تعليم الطلاب للابتعاد عن أسلوب التلقين الممل، وهي ليست مسؤولية المدرس فقط بل الأهل، بحيث يتعاونون مع بعضهم البعض للارتقاء بالطلاب لأعلى المستويات العلمية والمعرفية، فالأسلوب الجيد والمعاملة السليمة تدفع الطالب لحب التعلم والعلم، وكذلك تدفعه للإبداع.

2-1-2 الطرق والوسائل التي يتم تدريس الطلاب بها (3)

1. الإلقاء، يقوم المدرس بعرض المعلومات بشكل تدريجي ومتسلسل.
2. المناقشة، يطرح المدرس موضوع للمناقشة ويقوم بأخذ آراء الطلاب ومقاربتها مع الإجابة السليمة للسؤال أو الموضوع.
3. حل المشكلات، وذلك من خلال طرح المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها.
4. الاكتشاف، من خلال القيام بالتجربة واكتشاف النتيجة بشكل عملي. القدوة، بحيث يأخذ الطالب أحد الأشخاص قدوة له ويقوم بتعلم ما يقوم به. القصة،
5. يروي المعلم قصة ممتعة يكون لها هدف معين يوصله لهم بأسلوب مشيق. تمثيل الأدوار، وهذا أسلوب عملي وجيد لإصالة الفكرة إلى الطلاب.
6. الرحلات والزيارات الميدانية، وخاصةً للأماكن الأثرية والدينية فقربهم من الأماكن التي يتعلموها تجعلهم يفهمونها بشكل أوسع وتترسخ المعلومات لديهم بشكل أفضل. واستراتيجية التعليم التعاوني، بحيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تحتوي على مستويات مختلفة، بهدف تنمية روح التعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف مشتركة.
7. التعلم الذاتي، من خلال الاعتماد على الطالب في تحصيل المعلومات والاستفادة منها بالشكل السليم. التفكير الناقد، يساعد هذا الأسلوب الطالب على التفكير بما يدور من حوله وكشف الحقائق ومدى توافقها مع العقل والواقع.
8. التفكير الإبداعي، وهو يهدف إلى مخاطبة العقل والتوصل إلى حلول ونواتج لم تكن معروفة مسبقاً. التمثيل، وتهدف لتغيير سلوك الطلاب وتقريب المعلومات إلى عقولهم.

2-2-2 معايير اختيار أساليب التدريس (1)

قد يختار المعلمون أو المدرسون عند اختيار الأسلوب الذي سيستخدمونه، وأيهما أفضل من غيره، ولكن هنالك مجموعة من المعايير التي ستسهل عليهم الاختيار منها .

(2) محمد ، أسامة احمد (1994) : بناء اختبار الإدراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

(3) حسين السيد ابو عبيدة (2006) : أساسيات تدريس التربية الرياضية ، الاسكندرية مطبعة الاشعاع الفنية .

(1) يعرب خيون، وعادل فاضل (2007) : التطور الحركي اختبار الاطفال، بغداد ، مكتبة العادل للطباعة الفنية .



1. مناسبة لأهداف النشاط.
2. مثيرة لاهتمام المتعلم نحو الدراسة.
3. مناسبة لنضج المتعلم مناسبة للمحتوى.
4. قابلة للتعديل إذا تطلّب الموقف التدريسي ذلك.
5. تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .
6. مناسبة للموقف التعليمي.
7. تساعد المتعلمين على تنمية التفكير.
8. تسمح للمتعلمين بالمناقشة والحوار.
9. تسمح للمتعلمين بالعمل فرادى وجماعات.
10. تسمح للمتعلمين بالتقويم الذاتي.
11. تتيح للمتعلمين فرصة القيام بزيارات ميدانية.
12. تتيح للطلاب فرصة استخدام كتب أخرى غير الكتاب المدرسي.
13. تنمّي في المتعلم روح الديمقراطية.

2-2-3 أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية:

تعد الأساليب إحدى الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد وظيفة يقوم بها كل من سولت له نفسه لاختيارها بل هو عملية تصميم مشروع متعدد الجوانب له حدود ومرتكزات معلومة ترتبط مباشرة مع خصوصيات تلك الفئة التي تقوم بتدريسها ولهذا فان فهم هذه الخصائص والعوامل المؤثرة في عملية التدريس تعتبر من بين القواعد الأساسية التي يجب على المعلمين في ميدان التدريس معرفتها وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات لبناء أساليب التدريس.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وما ماله من علاقة في تطوير عملية التدريس فان الرجوع إليه والتفصيل فيه يعد ضرورة من ضروريات البحث حتى نعطي للمطلع عموما ومدرس التربية البدنية وطلاب كليات التربية البدنية والرياضية خصوصا القاعدة في بناء أساليب التدريس والمعرفة في اختيارها والتدرج في تطبيقها.

الاسلوب التبادلي

يعد هذا الاسلوب من الأساليب المهمة والحديثة والتي تركز على اشراك المتعلمين بصورة فعالة في عملية التعلم ، حيث انه يتميز كونه أسلوباً تنظيمياً لمجريات الاحداث فيه ، فضلاً عن عملية تسلسل الإجراءات فيه وبشكل دقيق وخاضع للرقابة المستمرة ، فهذا الاسلوب يقوم على اساس العمل الثنائي بين الطلاب، حيث يقسم الطلاب الى ازواج ، يؤدي أحدهما المهمة التعليمية بينما يقوم الآخر بدور الملاحظ أو المقوم ، ويتجلى جوهر هذا الاسلوب في محورين أساسيين ها :

- 1- المزيد من العلاقات الاجتماعية التي يمكن ان تنمى من خلاله .
 - 2- انتقال عدد من القرارات الى التلميذ .
- وكذلك يعد هذا الاسلوب من الاساليب الجيدة والذي يتناسب مع الطلاب الذين

يريدون ممارسة التدريس لأنها⁽¹⁾ :

- تفسح المجال أمامهم في اخذ القرارات المناسبة .
- استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة .
- تمييز نتائج الانجاز الفردي بوساطة تطبيق هذا الاسلوب.

(1) لمياء الديوان ، حسن فرحان (2016) : اصول تدريس التربية البدنية ، ط 1 : (العراق ، مكتبة دار البصائر ،



فالأسلوب التبادلي كما عرفه (الكناني والكندي) " هو الأسلوب الذي يسمح للمدرس بأن الطالب يقوم باتخاذ القرارات أكثر من الأسلوب الأمري التقليدي ، وهذه القرارات تختص أساساً بالتقويم لتعطي تغذية راجعة مباشرة ، ويحتاج هذا الأسلوب الى تنظيم الطلاب في ازواج للعمل معا بالتبادل ، احدهما يقوم بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يلاحظ ويقوم باتخاذ القرارات ، اي قرارات التقويم بواسطة الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي " (1) .

لذا فهذا الأسلوب يعمل على توفير علاقات جديدة في الملعب بين المعلم والمتعلم بحيث يحول للمتعلم قرارات أكثر، وهذه القرارات تختص بالتقويم لتعطي تغذية راجعة مباشرة ، ويحتاج هذا الأسلوب الى تنظيم الصف إلى أزواج ويكلف كل متعلم بدور خاص بحيث يقوم احدهم بالاداء والآخر بالملاحظة من اجل اعطاء التغذية الراجعة للمؤدي وهو بدوره يتصل بالمعلم ، أما دور المعلم فهو ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ والتعامل فقط من الملاحظة .

إن المعلم يتخذ جميع قرارات التخطيط ، أما الطالب المؤدي فيتخذ القرارات الخاصة بالتنفيذ (القرارات التسعة) ، واما تحويل القرارات من المعلم الى الطالب فتحدث في التقويم حيث يتخذ الطالب الملاحظة وقرارات التغذية الراجعة .

تظهر فائدة هذا الأسلوب في المرحلة الأولى من تعلم المهارة ، وذلك عندما يحتاج الطلبة الى معرفة نقاط مهمة بعد كل محاولة في اداء المهارة من أجل مساعدتهم على تصحيح أدائهم الفني .

ويعد هذا الأسلوب من الاساليب التي تسمح للمعلم باعطاء فرصة أكبر للتلميذ في عملية التعلم ، حيث يحتفظ المعلم بالقرارات المرتبطة بالتخطيط ، في حين يترك المعلم للتلميذ القرارات المرتبطة بكل من التنفيذ والتقويم .

وهذا ما يحققه الأسلوب من عدة مزايا :

- إنه في كثير من الاحيان يكون التعلم عن طريق الزميل أفضل ، حيث تزداد ثقة التلاميذ بأنفسهم لشعورهم بأنهم مدرسون .

- إن تصحيح الاخطاء للزميل يكون مدعاة لعدم الوقوع في الأخطاء مرة أخرى .

- إن أكثر ما يطرره هذا الأسلوب هو الجانب الاجتماعي ؛ لأن الأسلوب التبادلي يعمل على تحقيق تبادل الادوار بين التلاميذ " (2) .

أهداف الأسلوب التبادلي

أولاً - الأهداف المرتبطة بالموضوع الدراسي .

- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع شخص ملاحظ .
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة مع الزميل .
- ممارسة العمل دون أن يستخدم المعلم التغذية الراجعة أو معرفة متى تصحيح الاخطاء .
- يكون الطالب قادراً على مناقشة جوانب معينة من العمل مع الزميل .
- تصور الاجزاء في العمل وفهم تعاقبها .

ثانياً - الاهداف المرتبطة بدور المتعلمين .

- الانشغال في عملية اجتماعية تناسب الأسلوب واعطاء تغذية راجعة واستقبالها من الزميل .
- الانشغال بالعملية التعليمية وذلك بملاحظة الزميل ومقارنة أداء المؤدي بالمعيار واستخلاص استنتاجات وتوصيل النتائج للزميل .
- تنمية عادات الصبر والاحترام المتبادل والتعاون والتسامح .
- ممارسة التغذية الراجعة والتعلم كيف تعطي هذه التغذية .
- إدراك نتائج الانجاز من خلال متابعة نجاح الزميل .

(1) ممدوح عبد المنعم الكناني ، احمد مبارك الكندي (1998) : التعلم والتعليم في التربية البدنية ، ط 1 : (الكويت ، مطبعة الفلاح للنشر) ، ص 88 .

(2) حامد سليمان حمد (2017) : منظومة طرائق التدريس في التربية الرياضية ، ط 1 : (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة) ، ص 227 .



قنوات النمو في الاسلوب التبادلي : (1)

- 1- الجانب المهاري : النمو الهاري في هذا الاسلوب مشابه للنمو المهاري في الاسلوب التدريبي مع زيادة وهي أن الطالب يأخذ تغذية مباشرة من الملاحظ .
- 2- الجانب الاجتماعي : بما أن الطالب يتعاون مع زميله ، فإن المهارات الاجتماعية تكون في اقصى مدى من النمو .
- 3- الجانب الانفعالي : تتطلب التغذية الراجعة من الطالب الكثير من الصفات السلوكية من الامانة والصبر والاحترام مما يجعل الجانب الانفعالي في اقصى مدى له .
- 4- الجانب المعرفي : يستعمل الطالب في هذا الاسلوب عمليات فكرية جديدة مثل المقارنة والمحاكاة ، وبذلك يكون الطالب أكثر انطلافاً عن الأسلوب السابق .

اجراءات الاسلوب التبادلي : (1)

- إن الاجراءات في هذا الاسلوب وكما في بقية الأساليب تمر بثلاث مراحل :
- 1- مرحلة الاستعداد : التخطيط ، رسم وتوزيع الادوار واعطاء الواجبات من قبل المدرس .
 - 2- مرحلة الاداء : التنفيذ من قبل الطلاب باستخدام ورقة الواجب والتبادل في الادوار واتصال المدرس بالملاحظ .
 - 3- التقويم : ويجري وفيق محورين ، ورقة الواجب ، الاتصال بالمدرس في الحالات المهمة من قبل الملاحظ قدر الامكان .
- لذا فهذا الاسلوب من وجهة نظر الباحث يمتاز بروح التعاون المتبادل بين الطلاب والمدرس ، حيث يكون دور الطالب هنا هو بمثابة دور المدرس أو المعلم الصغير الذي يدفعه الى اداء دور القيادة والتبعية وتحمل المسؤولية والعمل التشاركي داخل القاعة الدراسية .

خواص العملية الإدراكية

للعلمية الإدراكية خواص معينة يمكن التعرف عليها بوساطة : (2)

- ١ - عملية تتوسط العمليات الحسية والسلوكية ، لأنها عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة وانما يستدل عليها بالاستجابات الصادرة عن الفرد .
 - إحساس ← ادراك ← سلوك
 - ٢ - عملية استخدام للاحاساسات الصادرة عن المنبه والخبرة الماضية والتكامل بينها ، وهذا يجعل الإدراك عملية فردية ، فهي تتأثر اضافة للمحيط الفيزيائي بذكريات الفرد ودوافعه وانفعالاته في تلك اللحظة .
 - ٣ - عملية ملء الفراغات أو تكملة للأشياء والاشكال ، اذ يكفي ظهور جزء من جسمه لمعرفته .
- ويعد الإدراك الحس - حركي من العمليات العقلية الكبرى والتي يفسر الفرد عالمه الخارجي، وفي ضوء هذا التفسير يحدد نوع السلوك الحركي الذي يستجيب لها، ويعرف الإدراك الحس - حركي بأنه : " عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ " (3) .

(1) رشيد الحمد ، خالد السيد (2006) : أساليب التعليم في التربية البدنية : (الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر) ، ص 36 .

(1) حامد سليمان حمد (2017) : مصدر سبق ذكره ، ص 229 .

(2) يوسف قطامي (2000) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط 1 : (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع) .

(3) محمد حسن علاوي ، سعد جلال (2002) : علم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار المعارف للنشر والتوزيع) ، ص 402 .



الإدراك الحس حركي :

إن العمليات العقلية العليا كالإحساس، الانتباه، الإدراك، التصور العقلي، التذكر والتفكير تلعب دوراً هاماً في تعلم المهارات الحركية الدقيقة، حيث لا تكفي الموهبة أو اللياقة البدنية وحدها، بل إن الفرد بحاجة إلى القوة العقلية والقدرة على التركيز ويؤكد (Hadithi,2006) على أن الإدراك الحس حركي يعد من أهم الوظائف النفس حركية والذي يلعب دوراً هاماً في اكتساب وإتقان المهارات الحركية لكثير من الأنشطة الرياضية وغير الرياضية، التي تتطلب دقة في تقدير العلاقات الزمانية، المكانية والديناميكية، ويضيف (Alsayed,2000) بأن القدرات الحس حركية تلعب دوراً هاماً في تسريع العملية التعليمية في أداء المهارات الحركية الجديدة والتحكم في أدائها بدرجة عالية من الدقة⁽²⁾.

ويبين (Adel,1998) إلى أن الإدراك الحس حركي أحدى الجوانب المهمة في حياة الطالب إذ يعبر عن مدى العلاقة ما بين الجوانب الإدراكية والجوانب الحركية والجوانب النفسية التي يبنى عليها عملية اكتساب الأداء البدني والمهاري والخططي والنمو⁽³⁾ ليتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة المطلوبة التي لها الأثر البالغ في تكوين شخصية المتعلم المستقبلية فضلاً عن ما توفره له من خبرات حركية تعد مصدراً مهماً للتنمية الإدراكية الحركية للمتعلم بوجه عام، ويستطيع من خلالها إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به. ويرى (Al-Azzawi,2000) أن أهمية الإدراك الحس - حركي في مجال النشاط الرياضي تبدو واضحة في التنفيذ الناجح للمهارات الحركية التي تتجه نحو تطوير النواحي النفسية والعقلية لخوض المنافسات، وذلك لتقارب المستويات المهارية والبدنية، وذلك من خلال استخدام الطرق والأساليب التعليمية كوسيلة لرفع المستوى الأدائي للطلبة وربط الأداء البدني والعقلي للوصول للمستويات العليا وتحقيق الانجازات في رياضتهم⁽⁴⁾.

أهمية الإدراك الحس - حركي في لعبة كرة القدم:

لموضوع الإدراك الحس - حركي أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة وذلك " لأن الإحساس والإدراك يدخلان في خصوصية كل لعبة رياضية بحاجة إلى عمليات عقلية مثل التركيز والانتباه والإدراك والإحساس ، فعند أداء أية حركة رياضية يجب أن يحضر الإدراك الحسي - حركي وقت الأداء ، وبعبارة أخرى يكون الخطأ كبير وواضح ولا سيما في عدم تركيز الكمية اللازمة في وقت الانقباض أي انقباض العضلات المشتركة في الأداء السليم " ⁽¹⁾.

وتعد مهارة لعبة كرة القدم من المهارات المفتوحة التي يكون محيطها وفيراً بالمتغيرات والمتغيرات ؛ لذا فهو بحاجة إلى عمليات عقلية ، منا الإحساس والإدراك ، " كما أن خصائص كل نوع من أنواع الرياضات تؤكد على نوع معين من عمليات الإدراك والإحساس " ⁽²⁾.

لذا فإن " ممارسة الأنشطة الرياضية تفرض على اللاعب مميزات معينة من الإدراك الحسي والحركي ، أي ما نطلق عليها بالمدرجات الحسية الخاصة بلاعب كرة القدم ، فلاعب كرة القدم يتمتع بقدرة إدراكية حسية تختلف عن لاعب الكرة

⁽¹⁾ Hadithi, M (2006). Sensory-motor perception and its relation to the accuracy of some offensive skills in basketball, unpublished PhD thesis, Department of Physical Education, Mustansiriya University, Iraq.

⁽²⁾ Adel, O (1998), The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan.

⁽³⁾ Al-Azzawi, K (2000) The Effect of Mental Training in the Development of Some Sense-Kinetic Variables and the Performance Level of Learning Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Physical Education

⁽⁴⁾ خليل ابراهيم العزاوي (2000) : تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي ومستوى الاداء لتعلم مهارة الكعب على العقلة : (رسالة ماجستير / جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية) ، ص 67 .

⁽²⁾ نزار الطالب ، كامل لويس (193) : علم النفس الرياضي : (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر) ، ص 170 .



الطائرة أو السلة وغيرها من الالعاب الأخرى ، إذ ان لاعب كرة القدم يكون إدراكه الحسي الحركي محصوراً مع الأداة (الكرة) بحكم اللعبة من المهارات ذات المحيط الثابت والمتغير، فهذا يستلزم من اللاعب توجيه احساسه مع الكرة وتحركات اعضاء الفريق المنافس " (3) .

2-2-الدراسات السابقة :

1. قام (احمد مهدي صالح ، ٢٠١٤) بدراسة تهدف إلى التعرف على اثر تمرينات ادراكية مهارية بالاسلوب المتسلسل في معالجة المعلومات وتنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (13-14) سنة ، والتي هدفت الى :

أ- التعرف على أثر التمرينات الإدراكية المهارية بالاسلوب المتسلسل في معالجة المعلومات لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة .

ب- التعرف إلى اثر التمرينات الإدراكية المهارية بالاسلوب المتسلسل في معالجة المعلومات لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية في بناء مقياس معالجة المعلومات ثم اعتمد المنهج التجريبي اي (التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم) ذو المجموعة العشوائية الاختبار ذو الاختبار القبلي والبدي .

واستنتج الباحث :

- 1- إن التمرينات الإدراكية المهارية بالاسلوب المتسلسل المستخدمة بالدراسة الحالية لها أثر ايجابي في معالجة المعلومات وتنمية بعض المدركات الحسية لمهارتي المناولة والتصويت بكرة اليد لأعمار (١٣-١٤) سنة .
- 2- إن التمرينات المستعملة ساعدت على تنمية التوافق العضلي العصبي وتنمية الحواسي كون الإدراك الحسي مهم لتطوير المهارات الحركية الرياضية ، إذ ان القابلية على إدراك المهارات بشكل مميز يساعد على تطويرها بشكل جيد .

2. أجرى (Bataineh & other, 2012) دراسة هدفت إلى معرفة القدرات الحركية لطلبة مدارس المرحلة الثانوية ضمن بطارية اختبار ميونخ للياقة البدنية والفروق الفردية بين الذكور والإناث على طلبة المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك للأعمار من (13-15) سنة طبقت اختبار ميونخ للياقة البدنية على عينة بلغت (146) طالباً وطالبة. واستخدموا المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بأن نتائج اختبارات القدرات البدنية تتحسن مع زيادة العمر ضمن الفئة المحددة بالدراسة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قدرات المرونة بين الفئات العمرية عدا فئة (13) سنة لصالح الإناث، ووجود فروق إحصائية لقدرة التنطيط والتعلق لصالح الذكور ولكافة فئات الأعمار، ولم تظهر فروق إحصائية في الوثب العمودي والدقة الحركية لكل الأعمار عدا الفئة العمرية (12) سنة ولصالح الذكور.

الفصل الثالث

3- إجراءات البحث :

3-1 منهج البحث وعينته .

1. منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية لملائمة طبيعة البحث .
- مجتمع البحث وعينته : تم اختيار منهج البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني متوسط لمتوسطة اليازجي في قضاء الخالص التابعة لمديرية تربية الخالص للعام الدراسي ٢٠2٥ ، والبالغ عددهم (١٠٠) طالب ، واختار الباحث مهم (٤٠) طالباً ونسبة (26,66 %) من المجتمع الاصلي .

(3) وعد إبراهيم لفئة (2014) : تأثير تمرينات الادراك الحس - حركي والتصور الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات / (رسالة ماجستير، جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية) ، ص 42 .



2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات :

1. وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية
- المقابلات الشخصية
- مقياس الوعي الحس حركي (دايتون) ملحق رقم (1)
- استمارة جمع النتائج للاختبارات
- فريق عمل المساعد

2. الاجهزة والادوات المستخدمة :

- شريط قياس الطول الكلي للجسم
- ميزان لقياس الوزن
- ساعة توقيت الكترونية
- حاسبة علمية
- كرات قدم قانونية
- لوحات كارتونية
- شريط قياس متري
- طباشير

3-3 اختبارات البحث

2-3-3 اختبار مقياس دايتون (الإدراك الحس حركي)

إن مقياس دايتون يقيس الإدراك الحس حركي ، وقد قنن هذا المقياس على البيئة العراقية من قبل الباحث (احمد ، ١٩٩٨) بمعامل ثابت (0,86) والذي يعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الحركية ويعني امتلاك الطالب لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الإدراك (الحس - حركي) ، ومن هذه العوامل التي يهدف مقياس دايتون لاختبارها هي :

1. مفهوم الذات الجسمية
2. التوجه الفراغي (المجال , والاتجاهات , إدراك حجم الفراغ)
3. التوازن
4. الايقاع والتحكم العضلي العصبي (التوافق الحركي)
5. توافق العينين القدم
6. توافق العين اليد
7. التحكم العضلي العصبي الدقيق (التمييز للمس)
8. الإدراك الشكلي
9. التمييز السمعي

3-3-3 اختبار التهديف بكرة القدم

اختبار دقة التهديف في كرة القدم: (ماهر محمد , 1990)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف

الأدوات المستعملة: سبع كرات قدم، شاخص حبل مرمى مقسم إلى ثلاث مناطق محددة
طريقة الأداء: توزع 7 كرات على خط منطقة الجزاء، ويبدأ الطالب بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى فيُهدف ويعود للدوران حول الشاخص ثم يتجه إلى الكرة الثانية وهكذا مع الكرات كلها ويكون التهديف أعلى من مستوى الأرض وللاعب الحرية باختيار أي قدم على أن يتم الأداء من وضع الركض.



طريقة التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو التالي:

- يُمنح الطالب 3 درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحدتين (1-3)
- يُمنح الطالب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة (2)
- يمنح الطالب صفراً إذا خرجت الكرة خارج المرمى
- في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو العمود ولم تدخل تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة التي ارتطمت بها الكرة.

4-3 التجربة الاستطلاعية :

هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته ، ولغرض الوقوف على السلبيات والإيجابيات ، من الممكن ان تصادف الباحث في اثناء القيام بالتجربة الرئيسية ، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 12 / 11 / 2025 ، على عينة من خارج عينة البحث وكان الهدف منها :

1. التعرف على قدرة فريق العمل على اجراء اختبارات الخاصة بالبحث
2. التعرف على دقة الاختبارات المستخدمة بالبحث
3. معرفة الوقت اللازم لا جراء الاختبارات
4. تجاوز الاخطاء التي تحصل اثناء التنفيذ

الاختبار القبلي :

يعد الاختبار القبلي " هو احد وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة " (1) ، وعليه فقد تم اجراء الاختبار القبلي في يوم الاحد وبتاريخ 16/11/2025 في متوسطة اليازجي الساعة (9 صباحاً) إذ تم اجراء اختبار المدركات الحسية واختبار قياس دقة التهديد بكرة القدم ، والغرض الإنطلاق من نقطة شروع واحدة . وعزيت النتائج التي ظهرت بعد تطبيق التمرينات إلى المتغير المستقل فقط ، حيث أكد الباحث على شرح وتوضيح طريقة أداء الاختبارات للعينة ، وعلى اجراء الإحماء الكافي للعينة قبل بدء التنفيذ

التجربة الرئيسية :

قام الباحث بإجراء تجربته الرئيسية على العينة (المجموعة التجريبية) في يوم الخميس الموافق (2025/11/20) حيث تم تطبيق اختبار الإدراك الحس حركي ، واختبار التهديد بكرة القدم على ذات المجموعة ، وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وقد سبقتها وحدة تعليمية تعريفية خارج الوحدات التعليمية والاختبارات القبلية لغرض توضيح عمل واجراءات الباحث الميدانية (الاختبارات والتمرينات) وقد انتهت التجربة بتاريخ (205/12/30) .

الاختبار البعدي

تم اجراء الاختبار البعد بعد تنفيذ التمرينات بالاسلوب التبادلي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) مع مراعاة جميع الظروف الزمنية والمكانية وكافة الوسائل المستخدمة في الاختبارات القبلية وبنفس فريق العمل المساعد ، إذ اجريت الاختبارات يوم الاحد الموافق 2026/1/4 .

5-3 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية لنتائج البحث (spss) .

(1) كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسانين (1997) : اللياقة البدنية مكوناتها ، الأسس النظرية ، الاعداد البدني ، طرق القياس ، ط 1 ، (دار الفكر العربي) ، ص 267 .



4- عرض وتحليل النتائج :

1. اختبارات الإدراك الحس – حركي و اختبار التهديد

الجدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للإدراك الحس – حركي لمقياس دايتون واختبار دقة التهديد

ت	الاختبارات	س-	±ع	قيمة t المحسوبة	الدلالة
1	الإدراك الحس – حركي	5.37	0.33	*8.69	معنوي
2	اختبار التهديد	7.55	0.72	- 2.921	معنوي

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.632^*$

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مقياس الإدراك الحس حركي ومهارة التهديد بكرة القدم لصالح الاختبارات البعدية اذ كانت قيمة الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة الارتباط الجدولية عد مستوى دلالة (0.05) وقد تراوحت قيم الارتباط (0.632) مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية واختبار الإدراك الحس – حركي لدى الطلاب , ويرى الباحث ان الارتباط الحاصل بين مقياس الإدراك الحس حركي واختبار التهديد بكرة القدم يعزى إلى اتفاق النتائج مع الدراسات السابقة إلى فعالية الأسلوب التبادلي ومن تقديم التغذية الراجعة للمتعلم او الطالب فتعدل سلوكه بصفة مستمرة ومن خلال تكرار الاداء مع تعديل الاخطاء وازافة لكون الأسلوب التبادلي من الاساليب المباشرة للعلاقة بين المدرس والطالب ويعتمده الكثير من المدرسين في التدريس ويرفع كفاءتهم بالأداء وبذلك ينمي المدركات الحس حركية لديهم وهذا ما اكده محمد جميل عبد القادر 2013 بان الأسلوب التبادلي من الاساليب المباشرة التي تساعد التلاميذ على سرعة التعلم وتنميته من خلال استجابات المتعلم وفق ما قدمه المعلم من نماذج الاداء .

5- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث للاستنتاجات التالية :

- التأثير الايجابي للأسلوب التبادلي على متغير المهارة الا هو التهديد بكرة القدم .
- التأثير الايجابي لمقياس الإدراك الحس – حركي على المتغيرات المهارية (مهارة التهديد بكرة القدم) .

التوصيات :

يوصي الباحث إلى ما يلي :

1. استخدام برامج التعلم الإدراك الحس – حركي في تدريس مهارات الأساسية بكرة القدم
2. ايضاً تطبيق البرنامج الحس حركي في المهارات الرياضية الأخرى
3. اجراء دراسات مشابهة على متغيرات أخرى

المصادر :

1. محمود عبد الكريم (2006) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ط 1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع) .
2. محمد ، أسامة احمد (1994) : بناء اختبار الإدراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
3. حسين السيد ابو عبيدة (2006) : أساسيات تدريس التربية الرياضية , الاسكندرية مطبعة الاشعاع الفنية .
4. يعرب خيون, وعادل فاضل (2007) : التطور الحركي اختبار الاطفال, بغداد , مكتبة العادل للطباعة الفنية .
5. لمياء الديوان ، حسن فرحان (2016) : اصول تدريس التربية البدنية ، ط 1 : (العراق ، مكتبة دار البصائر) .
6. ممدوح عبد المنعم الكناني ، احمد مبارك الكندي (1998) : التعلم والتعليم في التربية البدنية ، ط 1 : (الكويت، مطبعة الفلاح للنشر) .



7. حامد سليمان حمد (2017) : منظومة طرائق التدريس في التربية الرياضية ، (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة) .
8. رشيد الحمد ، خالد السيد (2006) : التعليم في التربية البدنية : (الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر) .
9. يوسف قطامي (2000) : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط 1: (عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع) .
10. محمد حسن علاوي ، سعد جلال (2002) : علم النفس الرياضي : (القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع) .
11. خليل ابراهيم العزاوي (2000) : تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي ومستوى الاداء لتعلم مهارة الكعب على العقلة : رسالة ماجستير / جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية) .
12. نزار الطالب ، كامل لويس (1993) : علم النفس الرياضي : (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر) .
13. وعد ابراهيم لفتة (2014) : تأثير تمرينات الادراك الحس - حركي والتصور الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات / (رسالة ماجستير، جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية) .
14. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسانين (1997) : اللياقة البدنية مكوناتها ، الأسس النظرية ، الاعداد البدني ، طرق القياس ، ط 1 ، (دار الفكر العربي) .
15. Hadithi, M (2006). Sensory-motor perception and its relation to the accuracy of some offensive skills in basketball, unpublished PhD thesis, Department of Physical Education, Mustansiriyah University, Iraq.
16. Adel, O (1998), The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan.
17. Al-Azzawi, K (2000) The Effect of Mental Training in the Development of Some Sense-Kinetic Variables and the Performance Level of Learning Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Physical Education